



# خطة العمل للوقاية من التطرف العنيف في طبقة



# جدول المحتويات

٤	١. المقدمة
٤	١.١ اهداف خطة العمل
٠	١.٢ الإطار التحليلي
٠	١.٣ المفاهيم والتعاريف
٧	٢. الحلبة: تاريخ واطار عام
٨	٣. عوامل الخطر ودوافع التطرف العنif
٩	٣.١ العوامل الهيكيلية
٩	٣.١.١ العوامل الاجتماعية والإقتصادية
٩	٣.٢ عوامل التمكين
١٠	٣.٣ المحفزات الفردية
١١	٤. نظرية التغيير
١٣	٥. تشكيل لجنة منع التطرف العنيف
١٤	٦. الإقتراحات
١٨	٧. الملحقات
١٨	الملحق رقم ١: منهجهية البحث
٢١	الملحق الثاني: خريطة المبادرة وبرامج منع التطرف العنيف في اقليل كورستان.

## ١. المقدمة

### ١، اهداف خطة العمل

أولاً، من المهم التأكيد على أن التطرف العنيف في إقليم كوردستان ليس مرتبًا بأي مجتمع معين. إن تصميم خطة عمل خاصة بحلبجة كان نتيجة التشاور مع السلطات المحلية والوطنية، باعتبارها أول تجربة في إقليم كوردستان. ستكون لخطة العمل هذه الأهداف التالية:

١. تأسيس التعاون بين الجهات المعنية من أجل منع التطرف العنيف وتعزيز صمود المجتمع أمام التطرف العنيف في حلبجة.

٢. ستشكل خطة العمل هذه جهداً من أجل تنفيذ "الاستراتيجية الوطنية للعراق من أجل مكافحة التطرف العنيف المؤدي إلى الإرهاب" على مستوى حلبجة، بحيث تعكس واقع وظروف ومتطلبات المجتمع وهيكل الإدارة في حلبجة.

٣. إن هدف هذه الخطة يتمثل بتحديد عوامل الخطر التي يمكنها أن تزيد من احتمال التطرف العنيف في حلبجة، وكذلك اقتراح وتحديد البرامج والمشاريع الأساسية التي من شأنها تقليل المخاطر والدوافع.

٤. ستحدد هذه الخطة الطرق والوسائل التي يمكن من خلالها تحقيق شراكة واتحاد وتعاون أكبر بين الجهات المعنية الحكومية وغير الحكومية، وذلك بهدف تعزيز صمود المجتمع أمام المجموعات والمنظمات المتطرفة.

٥. تحدد هذه الخطة الأهداف والبرامج والمشاريع والاحتياجات والأولويات لمختلف الجهات الفاعلة، بما في ذلك حكومة إقليم كوردستان والحكومة المحلية في حلبجة والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين.

ست يتم تنفيذ المشاريع والأنشطة والبرامج من قبل السلطات المحلية وحكومة إقليم كوردستان ومنظمات المجتمع المدني وأفراد المجتمع. سيتم تطوير هذه الخطة بالتعاون والتشاور مع ممثلي الحكومة المحلية والمجتمع المدني في حلبجة، وكذلك الأطراف ذات الصلة في حكومة إقليم كوردستان.

بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام البحث الشامل للمنظمة الدولية للهجرة، الذي تم إجراؤه في الفترة من آذار إلى تشرين الثاني/نوفمبر عام ٢٠٢٢، في تطوير هذه الخطة (انظر إلى الملحق رقم ١ لمزيد من المعلومات حول منهجية هذه الخطة). سيتم تنظيم المزيد من الاجتماعات والمشاورات مع الجهات المعنية في حلبجة للتحقق من المعلومات، وكذلك من أجل إنشاء الشراكات والملكية بين جميع الأطراف المعنية في الحكومة والمجتمع.

إن التطرف العنيف لا يخص دينا معيناً أو قومية أو جماعة أو منطقة معينة. من أجل معالجة المسابقات الأساسية للتطرف العنيف، يجب اتباع نهج شامل ومشترك على المستويين المحلي والوطني. إن الحكومات المحلية في موضع ومكانة مناسبين لتحديد المخاطر والإحتياجات، وكذلك تأسيس مشاركة محلية واستراتيجية وقائية فعالة. إن وجود خطة عمل محلية يعد مهماً من أجل تأسيس التعاون بين المؤسسات الوطنية والمحلية عن طريق عرض الأهداف، والأولويات، والمصادر الضرورية، والشراكات الأساسية، وكذلك الإطار الزمني المناسب لتنفيذ المشاريع. بالإضافة إلى ذلك، إن الخطة المحلية تمنحك المجتمع فرصة اتباع نهج تصاعدي لرفع مستوى صمود المجتمع، وكذلك تضمن وجود استراتيجية موحدة وتعاونية وفهم مشترك بين الأطراف المعنية المحلية دولياً والقضايا والمسؤوليات الأساسية.

إن الصعود المثير للدولة الإسلامية في العراق والشام (المشار إليها فيما بعد بـ "داعش") أجذب في عام ٢٠١٤ مئات الشباب من المنطقة وحده من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الشباب الكورد في المنطقة. تشير التقارير والمقابلات مع المسؤولين في حكومة إقليم كوردستان إلى أن حوالي ٥٣٪ كوردياً في إقليم كوردستان انضموا إلى داعش. قُتل معظمهم (٣٣٪ فقط) بين عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٧ في سوريا والعراق، بينما عاد نحو ١٥٪ منهم واستسلموا لسلطات حكومة إقليم كوردستان. منذ ذلك الحين، بدأ مسؤولو حكومة إقليم كوردستان والحكومة المحلية في تنفيذ العديد من البرامج لمكافحة ومنع التطرف العنيف، وأشاروا أيضًا إلى أن منع التطرف العنيف يتطلب خطة عمل طويلة الأجل وشاملة توضع على مختلف المستويات.

تعد خطة العمل المحلية هذه جزءًا من محاولة أكبر من قبل الحكومة الاتحادية العراقية ومؤسسات حكومة إقليم كوردستان والحكومات المحلية من أجل تطوير خطط محلية لمعالجة الأسباب الجذرية للتطرف العنيف. نظرًا لأن المخاطر والظروف والدوافع الخاصة بالterrorism العنيف تختلف في كافة المجتمعات والمناطق، لذلك يجب تقييم كل منها بإعتماد على السياق المحلي الخاص بها. بما أن البيئات المتطرفة ليست منتشرة في إقليم كوردستان من تجربة صمود المجتمع حلبجة، تمكنت حكومة إقليم كوردستان من تحقيق صمود المجتمع أمام المجموعات والآيديولوجيات المتطرفة<sup>١</sup>. إلا أن البيانات والأبحاث التي أجريت مؤخرًا حددت مجموعة من القضايا والعوامل والدوافع الأساسية التي يمكنها أن تزيد من ظهور التطرف العنيف في المنطقة<sup>٢</sup>. لهذا السبب، ومن أجل منع التطرف العنيف، يجب على حكومة إقليم كوردستان والحكومات المحلية اتباع منهج عمل متين يعمل على أساس البيانات والأبحاث، وفي نفس الوقت يشمل مشاركة وملكية المجتمع وتعاون المؤسسات المختلفة.

١ Dlawer Al'Aldseen, Kamaran Palani, Khogir Wiry. Violent Extremism in Mosul & the Kurdistan Region: Context, Drivers, and Public Perception, (2022).

٢ Kamaran Palani, 'Youth Radicalization in Kurdistan: The Government Response', In Youth Identity, Politics and Change in Contemporary Kurdistan (Transnational Press London, 2021), p.p. 227, 223–237.

**عوامل التمكين والتي تشمل:** وجود معلم او قائد متطرف (مثل رجال الدين والافراد المتطرفين في مواقع التواصل الاجتماعي، وبالتأكيد يوجد اشخاص آخرين ايضا)، الوصول الى الجماعات والمجموعات المتطرفة على الانترنت، وجود شبكة اجتماعية مع المجموعات المتطرفة العنيفة، الوصول إلى الأسلحة وما شابهها، الإهمال والتراخي من قبل الدولة، عدم وجود الدعم الأسري والخ ...

عند تطبيق هذا الإطار التحليلي على كل حالة ومجتمع، لا يمكن أن نفترض أن الحالات والمجتمعات التي تعاني من بعض هذه المشاكل سيطّبع الوضع عندها إلى التطرف العنيف على الفور. ليس بالضرورة أن يؤدي وجود هذه الدوافع إلى التطرف العنيف، لكن وجودها يزيد من احتمالية ومخاطر التطرف العنيف.

١٣ المفاهيم والتعاريف

**الطرف العنيف:** جاء في (خطة عمل سنة ٢٠١٥ للأمم المتحدة لمنع التطرف العنيف) أن التطرف العنيف يعد "ظاهرة متنوعة بدون تعريف واضح. هي ليست دينية ولنست خاصة بأي منطقة أو قومية أو عقيدة معينة".<sup>٤</sup> وكذلك المنظمة الدولية للهجرة تعرّف التطرف العنيف على أنه "ظاهرة الهدف منها تعزيز أجندات ايديولوجية معينة تدعو لأعمال العنف أو ارتكابها أو دعمها، وبالأشخاص على أساس التفوق، العنصري أو الديني أو العرقي أو معارضة المبادئ الديمقراطية. وهو لا يقتصر على أي دين أو قومية أو ايديولوجية أو جماعة معينة".<sup>٥</sup>

وكنتيجة للمناقشات والمشاورات مع الأطراف المعنية الرئيسية، تم تحديد العديد من التوصيات الأساسية. كل أولوية مصوّبة بسلسلة من البرامج والمشاريع المصممة لمعالجة عوامل الخطر والدّاوفع للتطرف العنيف. عند وضع التوصيات وتحديد الأولويات، تمأخذ التحديات والموارد الحالية في حسبانها بعين الاعتبار.

٢, الإطار التحليلي

من أجل تحديد وتحليل دوافع التطرف العنيف، تعتمد هذه الخطة على إطار تطيلي مطور من قبل المعهد الملكي للخدمات المتعددة (etutitsnl seivreS detinU layoR) يعمل هذا الإطار على التمييز بين العوامل الهيكيلية (srotcaf larutcurts)، والمحفزات الفردية (srotcaf gnilbane) (sevitnecni laudividni).

**العوامل الهيكيلية** تشمل القمع، الفساد، سوء الحكم، البطالة وعدم توفر الفرص الاقتصادية والإجتماعية. وكذلك عدم المساواة، التمييز والتهميش. تأريخ من العداوة بين المجتمعات العربية بالإضافة إلى الصراعات المزمنة بين هذه المجتمعات، والتي لم يتم معالجتها. وكذلك انتهاك حقوق الإنسان وانتهاك الأقليات، وتجذب الجماعات الدينية الأخرى.

**المحفزان الفردية** تتضمن الشعور بوجود هدف (والذي ينشأ على اساس المبدأ الأيديولوجي المكتسب)، المغامرة، الشعور بالإلتمام، التقبل، المكانة الاجتماعية، التشجيع المادي، الخوف من رد فعل الجماعات المتطرفة فيما بعد، المكافأة المنتظرة في الآخرة والذ...



## الصورة ١: أنماط انتشار / المنظمة الدولية للهجرة في العراق

<sup>3</sup> James Khalil and Martine Zeuthen, Countering Violent Extremism and Risk Reduction: A Guide to Programme Design and Evaluation (Whitehall Report, 2016), p. 9.

<sup>4</sup> United Nations General Assembly, Plan of Action to Prevent Violent Extremism: Report of the Secretary General, A/70/24 , 674 / December 2015.

<sup>5</sup> International Organization for Migration (IOM) - Department of Operations and Emergency, Transition and Recovery Division, 2020, IOM Preventing Violent Extremism, IOM, Geneva.

يركز على التدابير الوقائية التي من شأنها معالجة دوافع وإمكانيات التطرف العنيف بين الجماعات والأفراد المعرضين للخطر.

**الراديكالية (noitazilacidaR):** في حين أنه لا يوجد تعريف للراديكالية متفق عليه عالمياً، يشير المصطلح إلى العملية التي يعتقد بها فرد أو مجموعة من الناس ترجيحاً أن مجموعه من المعتقدات المتطرفة يمكن أن تؤثر على التغيير الاجتماعي من خلال استخدام ممارسات غير ديمقراطية من شأنها أن تؤدي إلى العنف.<sup>٨</sup>

#### الإرهاب

تُعرف الاستراتيجية الوطنية العراقية لمكافحة التطرف العنيف المؤدي إلى الإرهاب بالإرهاب بأنه "ممارسة مستهدفة ومنظمة للعنف القائم على التطرف والتي تسعى إلى تحقيق عدة أهداف خارج إطار القانون المحلي والدولي، بما في ذلك أهداف سياسية ودينية وعرقية وغيرها. ويتم ذلك عن طريق إثارة الخوف والقلق والتهديد لدى الأفراد أو الجماعات أو الدول."<sup>٩</sup>

**مكافحة التطرف العنيف:** تم إجراء الكثير من الأبحاث حول مكافحة التطرف العنيف. تشير هذه العملية إلى الأنشطة التي تستخدم مجموعة من التدابير غير القسرية لمعالجة أساليب التطرف العنيف. تعد مكافحة التطرف العنيف شكلاً من أشكال البرمجة غير القسرية، والتي تتضمن، على سبيل المثال، الرسائل الإعلامية، والحوارات بين الأديان والمعتقدات ومؤسسات الحكم والجوانب الأمنية للدولة.<sup>١٠</sup> تختلف برامج مكافحة التطرف العنيف بحسب واقع وظروف المجتمع.

**منع التطرف العنيف:** يعتمد منع التطرف العنيف على نهج المجتمع بأسره) وتجمع جميع المؤسسات والمنظمات والهيئات ذات الصلة لتحقيق هذا الهدف. تُعرف المنظمة الدولية للهجرة منع التطرف العنيف على أنه مجموعة من التدابير غير القسرية المتخذة لمعالجة عوامل التطرف وبناء الصمود بين الفئات والسكان المعرضين لعواقب التطرف، فضلاً عن منع التوجه إلى التطرف العنيف، لا يسعى المنع بصورة عملية.<sup>٧</sup> على عكس مكافحة التطرف العنيف، لا يسعى المنع والردع إلى مواجهة المنظمات المتطرفة العنيفة. وبخلاف ذلك، فإنه



الصورة ٢: أ Ingram رسول / المنظمة الدولية للهجرة في العراق

6 Zeuthen and Khalil, "Countering Violent Extremism and Risk Reduction," p. 4.

7 IOM, "Preventing Violent Extremism".

8 EU [European Union], "The contribution of youth work to preventing marginalisation and radicalisation potentially resulting in violent behaviour," 12. EU [European Union], "The contribution of youth work to preventing marginalisation and radicalisation potentially resulting in violent behaviour," 12.

9 Government of Iraq - the National Committee for Countering for Violent Extremism, National Strategy to Counter Violent Extremism Conducive to Terrorism. Government of Iraq, (2019), 39.

## ٢. الحلبجة: تاريخ واطار عام

المنظمات الراديكالية، بما في ذلك جند الإسلام وأنصار الإسلام. على سبيل المثال، في ٢٣ سبتمبر /أيلول ٢٠١٠، قطعأعضاء جماعة جند الإسلام رأس ٤٣ من البيشمركة التابعين للاتحاد الوطني الكوردستاني و ٢٠٠١ بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٣ في قرية بحلبجة. كما نفذت جماعة أنصار الإسلام هجمات داخل المنطقة، بما في ذلك اغتيالات وتفجيرات انتشارية.<sup>١</sup> في مارس /آذار ٢٠٠٣، قاموا القوات الخاصة المشتركة بين الولايات المتحدة وحزب العمال الكوردستاني بتطهير حلبجة وهورمان من هاتين المجموعتين. قُتل أكثر من ١٠٠ شخص من أعضاء أنصار الإسلام، وهرب بعضهم إلى إيران وأجزاء أخرى من العراق.

وبحسب مقابلات مع السلطات المحلية والخبراء في حلبجة، فإن هؤلاء الأشخاص كانوا المصدر الرئيسي لتجنيه شباب حلبجة نحو ندو الراديكالية من أجل الانضمام إلى جبهة النصرة ثم داعش بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٤.

وعلى اعتبار أن حلبجة تعد أصغر محافظة في إقليم كوردستان والعراق، فإن عدد الأشخاص الذين غادروا المدينة للانضمام إلى داعش كان كبيراً. وقد أدت تاریخ المدينة من العنف وجود الجماعات المتطرفة في الماضي إلى ظهور التطرف العنفي. ومن الجدير بالذكر أنه في عام ٢٠٢٢ تم اعتقال أكثر من ٣٠ شاب في حلبجة بتهمة الانضمام لجماعات متطرفة عنيفة.

تقع محافظة حلبجة على حدود إقليم كوردستان مع إيران. يبلغ عدد سكانها ١٢٠ ألف نسمة وتقع من قضاء حلبجة ونواحي خورمال وبياره وسبيروان وبمو. في مارس /آذار ٢٠١٤، اعترفت حكومة إقليم كوردستان بحلبجة باعتبارها المحافظة الرابعة في إقليم كوردستان وفصلتها عن السليمانية. ومع ذلك، لا يزال التعامل معها من قبل كل من حكومة إقليم كوردستان والحكومة العراقية لا يتم تماماً على ذلك الأساس. تشكوا السلطات المحلية والأهالي في حلبجة من أنه ومنذ تغيير وضع حلبجة إلى محافظة كانت التغييرات محدودة في المنطقة. من بين ١٧ مديرية عامة، تم إنشاء ٩ مديريات منها في حلبجة. وقد أثر ذلك سلباً على عمل المؤسسات الحكومية والخدمات العامة في المحافظة. ولا تزال بعض المكاتب ترجع إلى مركز السليمانية لإدارة الشؤون الإدارية. بعض المراكز والخدمات الهامة لا تعمل في حلبجة مثل مركز المكتوفين والصم وملاجئ النساء وغيرها. ويقول المسؤولون إن حلبجة بحاجة إلى توظيف أكثر من ٤٠٠ موظف لإدارة المكاتب الجديدة.

في التسعينيات من القرن الماضي، أصبحت المنظمات المتطرفة العنيفة تشكل تهديداً كبيراً للأمن والاستقرار في كوردستان. بسبب طبيعتها الجبلية وقربها من إيران، أصبحت حلبجة إحدى مقار



الصور<sup>٣</sup>: أ Ingram رسول / المنظمة الدولية للهجرة في العراق

١٠ Romano, David. "An Outline of Kurdish Islamist Groups in Iraq." The Jamestown Foundation 7 (2007): 1120-, p. 12.

## ٣. عوامل الخطر ودعاوى التطرف العنيف

تم مرددين لدرجة أنه لم يعد لديهم أي شعور بالإعتماد لأتمام  
وبيعهم" (حلبة، مقابلة، آب / أغسطس 2022) ..

عند سؤالهم عن العوامل والدوافع التي تجعل دعم التطرف العنيف في ازدياد، قام المشاركون في الاستفتاء الذي أجري في حلبة باختيار سوء الإدارة والفساد بالإضافة إلى البطالة والفقر قبل العوامل والدوافع الأخرى. على سبيل المثال، ذكر ٢١٪ من المشاركون في حلبة البطالة، تلاها الفقر بنسبة (٢٠٪)، وسوء الإدارة والفساد بنسبة (١٨٪) كعوامل رئيسية قد تؤدي إلى التطرف العنيف. هناك العديد من الدراسات حول كيفية استخدام المنظمات المتطرفة لتجارب الظلم والفساد حول العالم في عملية جذب أعضاءجدد.

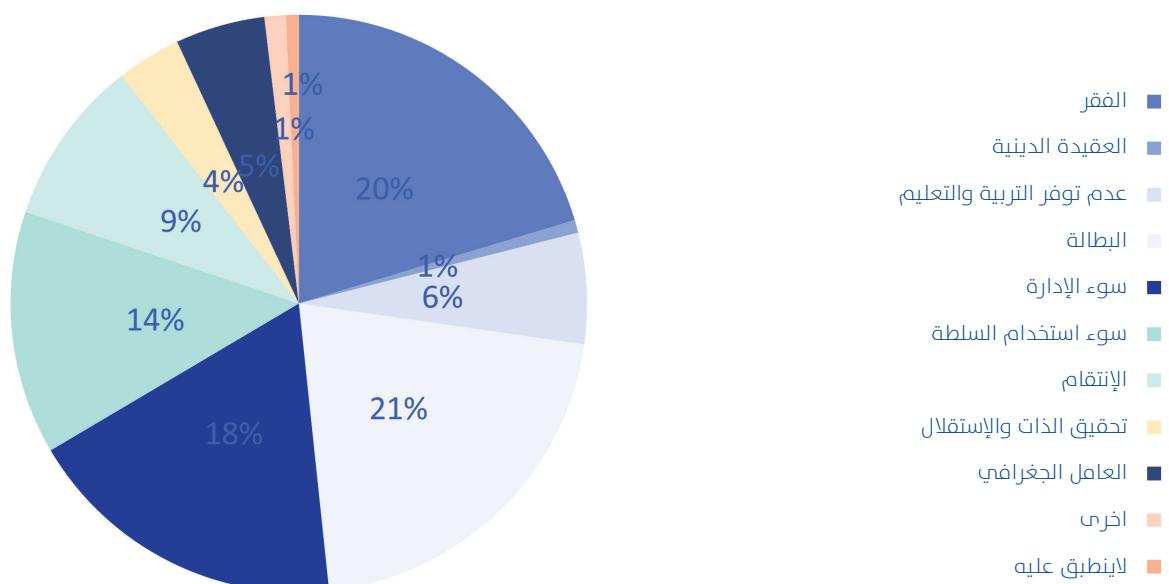
كما أن هناك موضوع آخر تكرر في المقابلات ومناقشات المجموعات مع ممثلين المجتمع المدني المحلي ومؤسسات الحكومة المحلية في حلبة، ويتمثل بضعف المؤسسات القانونية. وأشار المشاركون إلى أنهم قلقون من أن يؤدي ضعف القطاع العدلي إلى إجبار الناس على اللجوء إلى طرق أخرى من أجل حل مشكلتهم.

### ١،٣ العوامل الهيكلية

بالإضافة إلى التوظيف الحكومي، فإن مصادر الدخل في حلبة محدودة، حيث تشكل الزراعة والسيادة المصادر الرئيسية للدخل في المحافظة. إن حلبة بوابitan حدوديتان غير رسميتين مع إيران، وهما شوشمي وبشتا. ومجموع ٤٥ من المصايف ومناطق الجذب السياحي أصبحت أيضًا إلى حد ما مصدر دخل لأهالي المحافظة. كما أن الزراعة والبستنة شائعتان في المحافظة، مع وجود ١٢٥٠٠ فدان من الكروم و ١٢٣٠٠ فدانًا من الأراضي الصالحة للزراعة.<sup>١١</sup> لم يتم تنفيذ أي مشاريع استثمارية كبيرة في حلبة منذ عام ٢٠١٥، مما تسبب في بطالة كبيرة، خاصة بين الشباب. عراقي في حلبة. خلال هذه الفترة، من إقليم كوردستان بعدة أرمات، بما في ذلك الحرب ضد داعش والأزمة المالية التي بدأت منذ عام ٢٠١٤. إن حكومة إقليم كوردستان لم تتوقف عن دعم المشاريع المحلية في حلبة فحسب، بل أخفقت أيضًا في توظيف موظفي القطاع العام. كل ذلك ترك أثراً سلبياً واضحاً على معيشة السكان.

إذا انضم الشباب إلى داعش في عام 2014 لأسباب أيديولوجية،  
فإنهم يغادرون إلى داعش الآن بسبب الفساد. لقد أصبحوا

### أي من هذه العوامل يمكن لها أن تشجع التطرف العنيف في إقليم كوردستان؟



١١ رواد: حلبة محافظة بالاسم فقط. (2021/8/31). انقر الرابط أدناه:  
<https://www.rudaw.net/sorani/onair/tv/episodes/episode/special-report-3108202131082021114930/>

شهدت المدينة الكثير من الصراعات والعنف خلال الحرب الإيرانية العراقية (١٩٨٠-١٩٨٨) وما تلاها من استقرار الجماعات المسلحة المتطرفة في تلك المناطق في التسعينيات والصراعات والعنف الذي شهدته تلك المناطق نتيجة لذلك، والذي لا يزال يؤثر على تفكير وعقولية الناس في حلبة.

**٢٠٪ من شبابنا غادروا حلبة منذ زمن. يعتقد من يقون أن بإمكانهم الانتقام من الحكومة والمجتمع بشراء دراجات نارية ومضايقة الناس (حلبة، مقابلة، آب / أغسطس 2022).**

#### قلة الدعم الأسري

تم إجراء استطلاع لـ ٢٠١ من أفراد الأسر التي انضم فرد منهم إلى التنظيمات المتطرفة من حلبة<sup>١٣</sup>. فيما يتعلق بالملف الشخصي لتلك العوائل وخليقياتها، حددت الدراسة ٣ نقاط مشتركة. أولاً، من حيث الحجم، كانت تلك العائلات كبيرة (ديها أكثر من ٥ أطفال). وكانت مصادر دخلها محدودة ويميلون إلى الاعتماد على شخص واحد. بالإضافة إلى ذلك، تأثرت العائلات بتاريخ المدينة من العنف والصراع. ثانياً، كان هناك تاريخ من الدعم للمنظمات المتطرفة عند فرد واحد على الأقل من العائلة. ثالثاً، أولئك الذين انضموا إلى التنظيمات المتطرفة في حلبة لديهم خلفيات تعليمية جديدة، أو كانوا طلاباً عندما غادروا المدينة. وهذا يبين أنه لا يجدوا بأن مستوى التعليم قد أثر في توجه هؤلاء الشباب نحو الراديكالية. كما وأشارت المناقشات الجماعية إلى مشكلة أخرى تتمثل بأن العائلات التي انضم أحد أفرادها إلى داعش أو الجماعات المتطرفة الأخرى لم تلق أي دعم

نفسى لإزالة "الوصمة" التي عليهم وإعادة ادماجهم مع المجتمع. يرى المسؤولون الآمنيون في الإقليم أن بعض العائلات هي أحد المطارات الرئيسية للتطرف الشباب. هناك بعض العائلات التي "قدمت منذ فترة طويلة مساحة للتطرف الشباب وخرجت منها نسبة كبيرة من الأشخاص المتطرفين. وترافق قوات الأمن هذه العائلات عن كثب"<sup>١٤</sup>. علاوة على ذلك، وفقاً للمناقشات التي أجريت مع المشاركون في دراسة المنظمة الدولية للهجرة، تم تحديد مسكنين رئيسيتين. أولاً، لا تستطيع الأسر الفقيرة توفير الرعاية الكافية لأطفالها. ثانياً، هناك عائلات معينة تسمح لأنبائها بتبني أيديولوجيات راديكالية.

#### الراديكالية عبر الإنترنت، وانقسام الإعلام على جبهات وتدريج المعلومات

اظهرت الدراسات التي اجرتها المنظمة الدولية للهجرة دول دوافع التطرف العنيف في كوردستان أن الشباب معرضون للمحتويات المتطرفة والمعلومات المحرفة. هناك قلق من محتوى المواقع المتداولة عبر الأنترنت والتي توفر لشباب في حلبة والمناطق الأخرى في إقليم كوردستان. تظهر البيانات أن اول اتصال للشباب مع الجماعات المتطرفةحصل عن طريق الأنترنت<sup>١٥</sup>. إن المسؤولين الحكوميين وممثلي منظمات

#### ١١٣ العوامل الاجتماعية والاقتصادية

على الرغم من أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية ليست العوامل الوحيدة في التطرف العنيف، أو أنها لا تؤدي بالضرورة إلى التطرف، إلا أن من شأنها زيادة الاحتياجات التي يمكن باستغلالها من قبل الجماعات المتطرفة لجذب الناس، وخاصة الشباب<sup>١٦</sup>. أدى المشاركون في المقابلات والمناقشات الجماعية اهتماماً كبيراً إلى الوضع الاجتماعي والاقتصادي المتدهور في جميع أنحاء إقليم كوردستان وحلبة. موضعين لماذا قد يكون هذا العامل وثيق الصلة بالمناقشات حول منع التطرف العنيف. في حلبة، يشعر الناس، وخاصة الشباب منهم، بالإحباط بسبب نقص الفرص الاقتصادية. تسببت بطالة الشباب والغضب وعدم الرضا عن السلطات بخلق إحساس بعدم اليقين والنظرة السلبية للمستقبل.

إن العدل يعد أمراً بالغ الأهمية للشباب، على الأخص عندما يكونون في مرحلة تكوين هويتهم ومكانتهم في المجتمع. إن شعور الناس بالظلم في إزدياد ويدشنون أن يؤدي ذلك إلى تشجيع فكرة مشروعية استخدام الأعمال العنيفة للتعامل مع عدم المساواة والظلم الذي يلاحظونه. ناقش بعض المشاركون في الاجتماع الخاص مع كبار ممثلين الحكومة والمؤسسات الأخرى في المنطقة العلاقة بين الشباب وعدم الاستقرار السياسي. بينما توقفت فرص التوظيف لخريجي الجامعات في القطاع العام بشكل أو آخر منذ عام ٢٠١٤، ناقش المشاركون ما إذا كان يمكن لقطاع الخاص توفير وظائف بديلة لخريجي الجامعات.

في العديد من المقابلات مع المسؤولين الحكوميين تمت مناقشة ضعف القطاع الخاص في حلبة. هناك شعور واسع النطاق في حلبة بأن المدينة "مهملة" وليس لها "بوابة أو اتصال" بالأجزاء الأخرى من إقليم كوردستان، مما يخلق تصوراً بأن الناس يتعرضون للتمييز، خاصة عندما يقارنون ظروفهم مع مدربتي أربيل والسليمانية

**لا أعرف ماذا سأقول للأولاد، هل أقول لهم إنهم قد يموتون من الحرب أو الجوع. دائمًا أقول لهم لا يتزوجوا وأن يغادروا كوردستان." (حلبة، آب / أغسطس 2022).**

#### ٢،٣ عوامل التمكين

ناقش المشاركون في البحث بعض الأحداث الأساسية المساعدة، مثل نشوء بيئة ملائمة لجذب الشباب إلى المجموعات المتطرفة في سنوات ٢٠١٢-٢٠١٤. توجد في حلبة بعض عوامل التمكين التي تساعد على نشوء التطرف العنيف، من بينها تأثير شبكة المجموعات المتطرفة التي تواجهت من قبل في المنطقة، من بينهم جماعة انصار الإسلام، ومنظمة القاعدة، ومؤذراً داعش. بالإضافة إلى ذلك، تمتلك حلبة تاريخاً طويلاً وتجارب كثيرة مع الدروب والصراعات، وهذا بدوره يجعل أرضية التطرف العنيف أكثر ملاءمة. لقد

12 Harriet Allan, Andrew Glazzard, Sasha Tumu Jesperson, and Emily Sneha Reddy Winterbotham, Drivers of Violent Extremism: Hypotheses and Literature Review, (2015), p. 11.

13 كاتب هذا البحث من سكان حلبة وشارك نسخة من بحثه معنا.

14 Palani, 'Youth Radicalization in Kurdistan,' p. 36.

15 انظر إلى:

Adel Bakawan, Three Generations of Jihadism in Iraqi Kurdistan. Available from: [www.ifri.org/sites/default/files/atoms/files/bakawan\\_jihadism\\_iraqi\\_kurdistan\\_2017.pdf](http://www.ifri.org/sites/default/files/atoms/files/bakawan_jihadism_iraqi_kurdistan_2017.pdf); Alexander Meleagrou-Hitchens and Ranj Alaaldin, The Kurds of ISIS: Why Some Join the Terrorist Group, 8 August 2016. Available from: [www.foreignaffairs.com/articles/syria/201608-08-/kurds-isis](http://www.foreignaffairs.com/articles/syria/201608-08-/kurds-isis)

### التاريخ وذاكرة الحرب والعنف

فيما يتعلق بالدروع الفردية للتطرف العنفي، في كثير من المقابلات ومناقشات مجموعات التركيز قد تمت الإشارة إلى "الذكريات" المتعلقة بالعنف كمشكلة أساسية. لقد شهدت حلبة أسوأ هجوم كيمياوي في تاريخ المنطقة في عام ١٩٨٨، والتي ما زالت تؤثر على إغلب سكانها. هناك أكثر من الفي شخص من ضحايا الهجوم الكيميائي يزورون المستشفيات في حلبة شهرية لتقديم العلاج (مسؤول حكومي، جلسات الإستشارة الخاصة، حلبة، تشرين الثاني ٢٠٢٢) "لهم رئه وهم ههـ لهـ بـهـ جـيـكـاـنـ بـهـ كـادـانـ جـهـ كـارـارـى وـ تـايـدـيـوـلـوـزـىـ گـرـوـپـ وـ رـهـوـتـهـ جـيـاـواـزـهـ كـانـىـ تـايـيـنـىـ وـ نـايـيـنـىـ بـوـهـ،ـ هـمـ خـالـهـ كـارـيـگـرـىـ كـوـرـمـىـ لـهـسـرـ جـوـرـىـ بـيـرـكـدـنـهـ وـهـمـ تـاكـهـ كـانـ درـوـسـتـكـرـدـوـهـ.ـ نـهـتوـانـرـاـوـهـ وـتـارـىـ بـهـ دـيلـ بـهـ دـىـ بـهـيـزـرـتـ.ـ تـهـمـ جـهـ لـهـوـهـ نـهـتوـانـرـاـوـهـ دـوـوـبـارـهـ رـاهـيـانـهـ وـهـمـ تـايـيـتـ بـهـ بـكـرـيـتـ بـهـ وـهـ رـاوـيـزـكـارـىـ تـايـيـتـ بـهـ بـرـگـيـرـىـ وـ تـونـدـرـمـهـ وـهـ تـونـدـوـتـيـزـ بـوـونـهـوـهـ تـاوـهـكـوـ دـوـبـارـهـ بـگـونـجـيـهـوـهـ لـهـگـدـلـ كـوـمـهـلـكـهـ." (دانـيـشـتـيـ ٢٠٢٢).

### الجماعات المعرضة للخطر

في المقابلات ومجموعات التركيز، بما في ذلك تلك التي أجريت مع ممثلين الحكومة المحلية والمجتمع المدني، أجريت مناقشات مكثفة حول نقاط الضعف لدى ٤ مجموعات من الناس فيما يتعلق بالterrorism العنفي: الشباب العاطل عن العمل، الأطفال، النساء، والأسر التي قد تكون على تواصل مع الجماعات المتطرفة أو انضم أحد أفرادها لتلك الجماعات في السابق. بينما ركزت الأسئلة والتحليلات المذكورة أعلاه على الشباب والأسر، ناقشت المقابلات واجتماعات التشاور في حلبة على نطاق واسع تحرض الأطفال والنساء للتطرف العنفي، خاصة بعد أن أصبح الوضع الأسري منقسماً بشكل متزايد وتمكن الأطفال من الوصول إلى الانترنت بدون حماية ودعم كافيين. وتحدث ممثلو دائرة مكافحة العنف ضد المرأة والأسرة في حلبة، الذين شاركوا في جلسات التشاور، عن الأثر السلبي لتدافع الوضع المعيشي على العلاقات الأسرية وزيادة معدلات الطلاق. في حالات الطلاق، حيث تكون مؤسسات الحماية والدعم الحكومية ضعيفة للغاية، غالباً ما يصبح الأطفال أول الضحايا.

خلال جلسات التشاور، شدد المشاركون على أهمية دعم منظمات المجتمع المدني المحلية في حلبة لمنع التطرف العنفي بشكل فعال. قد يشمل هذا الدعم تلبية احتياجات الأفراد والجماعات المعرضة للخطر، وتعزيز التضامن الاجتماعي وقدرة المجتمع على الصمود، وأيضاً التنسيق مع الجهات المعنية الأخرى. أشار أصحاب المصلحة المحليون إلى أن منظمات المجتمع المدني في حلبة نالت فرضاً أقل لبناء قدراتها ولديها اتصالات وتفاعلات أقل مع المنظمات الدولية مقاومةً بأي مكان آخر في إقليم كوردستان. تؤكد هذه الملاحظات على الحاجة إلى إشراك المنظمات في المبادرات الواسعة التي تهدف إلى الحد من عوامل الخطر الموجه للتطرف العنفي ودعم الجماعات المعرضة للخطر.

المجتمع المدني قد ابدوا قلقهم تجاه كل من الراديكالية وتحريف المعلومات المتزايد على الانترنت، وخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي. كان هناك إجماع بين المشاركين في الدراسة على أن الشبكات الاجتماعية الإلكترونية لعبت دوراً أكبر في تقسيم المجتمع إلى جهتين. من المهم تسهيل الدوار المستمر مع الشباب حيث يمكن مناقشة البحث عبر الانترنت بشكل مثمر. قال ممثلو الحكومة المحلية في حلبة إنهم بحاجة إلى مزيد من الخبرة في مكافحة ومنع الراديكالية عبر الانترنت. اقترح المشاركون إدارة شبكة الانترنت للمشاركين هو التأكيد على بتوجيه من الحكومة. كان الاقتراح الرئيسي للمشاركين هو التأكيد على الحاجة إلى منصة إعلامية وطنية من شأنها أن تطلع الشباب على مخاطر التطرف والعنف، وتشجع الوحدة وقبول الآخر، وتخلق حواراً بين الشباب والسلطات. إن أصوات النساء والشباب ورجال الدين وكذلك الضحايا والناجين من التطرف العنفي هي جانب اساسي من هذه العملية..... .

### الأبعاد الدينية والأيديولوجية

لا يرى المشاركون في الدراسة العوامل الدينية والأيديولوجية أسباباً رئيسية لدعم المنظمات المتطرفة العنفية والانضمام إليها في إقليم كوردستان. لكنهم وأشاروا في ذات الوقت إلى أن العديد من الأشخاص من حلبة ومناطق أخرى ذهبوا إلى سوريا ثم إلى أجزاء أخرى من العراق لأنضمام إلى داعش لأسباب دينية وعقائدية. بالإضافة إلى ذلك، لوحظت مشكلتان آخرتان في سياق العوائل الدينية: أولاً، تعقيد التوجه الديني والتعليم في إقليم كوردستان، حيث أن الإنقسام المتزايد الذي تشهده الساحة الدينية يجعل مجموعات متنوعة تعمل على توجيه السكان في اتجاهات مختلفة. ثانياً، كان الدوار بين المعتقدات المختلفة سطحياً فقط ولم يتم إلا بين النخبة ولم يترجم على مستوى المجتمع.

## ٣ المحفزات الفردية

اعرف شخصاً قد انضم إلى الداعش في موصل. كان يقول بأن الداعش سيعطونه سيارة وسلاح، بل حتى سيتمكنه أن يتزوج أيضاً. (حلبة، مقابلة، آب 2022).

"الأمر الواضح في حلبة هو خلفية المدينة وتاريخ الجماعات المتطرفة. وإنما كانت هناك درب، سيشارك فيها بعض الشباب، على سبيل المثال الداعش والذرب السورية. يتم اعتقال عشرة إلى عشرين شخصاً بتهم الإرهاب كل عام".  
(حلبة، مقابلة، تموز 2022)

سلط المشاركون في المقابلات والمناقشات الجماعية الضوء على العزلة المتزايدة للشباب عن أسرهم ومجتمعاتهم، فضلاً عن تعرضهم لشبكات التواصل الاجتماعي في إقليم كوردستان والتي تكون منقسمة على جهتين. كما وأشاروا إلى أن بعض أفراد الأسرة لديهم تاريخ من التطرف العنفي ويؤثرون على أفراد الأسرة الآخرين. بالإضافة إلى ذلك، هناك أدلة تشير إلى أن الراديكالية اجتماعية، والهوية هي إحدى العوامل التي تؤثر على تورط فرد ما في التطرف العنفي.<sup>١٧</sup> يمكن ادب التمرد وضعف هيكلية ومكانة الأسرة في المجتمع أن يلعبوا دوراً في تغيير الأفكار أو الإعترافات إلى اعمال متطرفة وعنيفة.

## ع. نظرية التغيير

قدرة المؤسسات الحكومية المحلية على توفير الفرص الاقتصادية والاجتماعية للفئات المعرضة للخطر، وإذا وصلت التنمية الاقتصادية إلى الفئات المعرضة للخطر من أجل تحسين وضعها الاقتصادي، وإذا تمكّن الشباب للقيام بدور رائد في منع التطرف العنيف والاستجابة له، وإذا تمت زيادة عدد أنشطة منع التطرف العنيف التي تقوّدها النساء، وإذا تم إنشاء آليات تنسيق واتصال وطنية ومحلية فعالة من أجل تواصل أفضل مع أصحاب الشأن ومنفذي خطة عمل حلبجة، عندها سيكون لدى حلبجة والمجتمعات المحلية الإمكانية الازمة لمنع التطرف العنيف.

إن أهداف خطة العمل هذه مستمدّة من تلك المحدّدة في الإستراتيجية الوطنية العراقية لمكافحة التطرف العنيف وكذلك وثائق دكومة إقليم كوردستان. بالإضافة إلى ذلك، تعتمد خطة العمل هذه على مفهوم شامل لمعالجة الدوافع الأساسية للتطرف العنيف. يقدم الجدول التالي تأثير البرامج والمشاريع، متى ما دخلت حيز التنفيذ. بعد صياغة الأنشطة، يتم تطوير إطار عمل منطقي على مستوى الأنشطة. في الجدول أدناه، يتم تقديم تأثير نظرية أكثر تفصيلاً للتغيير، والتي تبيّن العملية التي توضح كيف يمكن للنتائج الوصول إلى الأهداف الأساسية لخطة العمل هذه.

### مستوى تأثير نظرية التغيير

إذا تمت زيادة صمود المجتمع أمام التطرف العنيف في حلبجة من خلال البرامج والمشاريع الحكومية، وإذا تمت زيادة قدرة الحكومة المحلية على خلق فرص العمل وتعزيز المؤسسات، وإذا تمت زيادة



الصور: أنجام رسول / المنظمة الدولية للهجرة في العراق

**الهدف والنتيجة والنشاطات**

الهدف الأساسي: زيادة قابلية أهل حلبة على الصمود أمام التطرف العنيف

النتيجة النهائية: تعزيز قدرات الحكومة المحلية والمجتمع المدني لمنع التطرف العنيف وزيادة التعاون بين الجهات المسؤولة المحلية والوطنية.

**النتيجة المتوسطة ١:** كاريبي زيترى لاينه پهونهنداره كانى رېگىرەن له توندەويى توندوتىئە له هەلەجە.

أ. النتيجة الفورية ١,١: زيادة ثقة الجهات المعنية في تنفيذ الخطط المحلية لمنع التطرف العنيف.

إ. النشاط ١,١,١: سوف يستفيد الشركاء الوطنيون والأطراف المتعددة المشاركة من تجربة حلبة في تنفيذ خطط العمل المحلية.

ب. النشاط ١,١,٢: مشاركة المؤسسات وصناع القرار على مستوى المحافظة في دعم خطة عمل حلبة المحلية لمنع التطرف العنيف.

ث. النشاط ١,١,٣: بناء علاقات بين أفراد المجتمع ولجنة منع التطرف العنيف في حلبة.

ب. النتيجة الفورية ١,٢: زيادة قدرة لجنة منع التطرف العنيف في حلبة على صياغة وتنفيذ البرامج والمشاريع.

إ. النشاط ١,٢,١: بدأت لجنة تنفيذ خطة العمل المحلية في حلبة عملها وحصلت على دعم الحكومة والمجتمع المدني.

ث. النشاط ١,٢,٢: إجراء تدريب بناء القدرات لاعضاء لجنة حلبة لتنفيذ برامج الوقاية من التطرف العنيف.

ث. النشاط ١,٢,٣: تم توفير بناء القدرات الازمة لمنظمات المجتمع المدني، بما في ذلك اجتماعات ومؤتمرات تبادل الخبرات.

ع. النشاط ١,٢,٤: تم وضع خطط خاصة بحلبة لمنع التطرف العنيف وتم اعتماد هذه الخطة من قبل السلطات المحلية في المحافظة.

**النتيجة المتوسطة ٢:** تم إنشاء آليات للتنسيق والاتصال على المستويين الوطني والم المحلي لتنفيذ وتنسيق جهود الوقاية من التطرف العنيف في جميع أنحاء حلبة.

أ. النتيجة الفورية ١,٣: زيادة التنسيق بين الوحدات الحكومية والمؤسسات ذات الصلة، بما في ذلك مكتب مستشار الأمن القومي العراقي، وحكومة إقليم كوردستان، والسلطات المحلية لحكومة إقليم كوردستان.

إ. النشاط ١,٢,١: تأمين الدعم السياسي لتطوير خطة خاصة بحكومة إقليم كوردستان لمنع التطرف العنيف.

٢. النشاط الفوري ٢,١,٢: تم تشكيل لجنة تنسيق على مستوى وزارات حكومة إقليم كوردستان لمنع التطرف العنيف

٣. النشاط ١,١,٣: تمت صياغة خطة خاصة في إقليم كوردستان لمنع التطرف العنيف وقد تمت الموافقة عليها من قبل مجلس الوزراء.

٤. النشاط ١,٤,٢: تم إنشاء آلية تنسيق بين مكتب الأمن الوطني العراقي وحكومة إقليم كوردستان والحكومات المحلية في حلبة.

ب. النتيجة الفورية ٢,٢: تعزيز معرفة ومهارات الجهات المعنية الرئيسية في المنطقة في مجال الوقاية من التطرف العنيف.

إ. النشاط ٢,٢,١: إجراء دراسات قوية من أجل زيادة المعلومات وتعزيز الفهم في مجال الوقاية من التطرف العنيف والعنف وإنقسام والكرامة.

ث. النشاط ٢,٢,٢: تم تعيين الجهات الأساسية في حكومة إقليم كوردستان من أجل صياغة سياسات وبرامج الوقاية من التطرف العنيف.

ث. النشاط ٢,٢,٣: تم توفير بناء القدرات الضروري للجهات المعنية الرئيسية.

### النتيجة المتوسطة ٣: وصلت برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية إلى الفئات المعرضة للخطر.

أ. النتيجة الفورية ١,١: تم تحسين قدرة الحكومات المحلية على توفير فرص العمل للفئات المعرضة لخطر التطرف العنيف ويتم دعمها من قبل حكومة إقليم كوردستان

إ. النشاط ١,١,١: تم تطوير وتقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة بالفئات المعرضة للخطر، بما في ذلك التدريب المهني.

ث. النشاط ١,١,٢: زيادة امكانية الوصول إلى برامج الرعاية الاجتماعية

### النتيجة المتوسطة ٤: ان الشباب، والنساء وأولئك الأمور نشطون ويشتركون في برامج منع التطرف العنيف.

إ. النشاط ٤,١: ان تدريبات الوقاية من التطرف العنيف تسلط الضوء على النساء وأولئك الأمور.

ث. النشاط ٤,٢: مشاركة المرأة في عضوية لجنة منع التطرف العنيف في حلبة.

ث. النشاط ٤,٣: زيادة الأنشطة اللا صفية للطلاب.

ث. النشاط ٤,٤: دعم العلاقات بين المدرسين وأولئك الأمور.

ث. النشاط ٤,٥: تقديم الدعم النفسي الاجتماعي للعوازل التي انضم افراد منها إلى الجماعات المتطرفة.

## ٥. تشكيل لجنة منع التطرف العنيف

سيتم الإقرار على خطة عمل حلبجة من قبل وزارة الداخلية في حكومة إقليم كوردستان وستكون المسئولية الأساسية لتنفيذها على عاتق محافظة حلبجة. ستشمل الجهات المعنية في الوقاية من التطرف العنيف في حلبجة القائمون، مديرية التواهي، ومدراء المديريات العامة، الباحثون والأكاديميون، وكذلك ممثلو المجتمع المدني المحلي..



الصور: أنجام رسول / المنظمة الدولية للهجرة في العراق

## ٦. الإقتراحات

يقدم الجدول أدناه توصيات حول نوع البرامج والمبادرات الازمة لكل مجال. ويقترح الجدول أيضاً الجهات الفاعلة التي يجب أن تشارك في تطوير وتنفيذ تلك البرامج والمبادرات.

### الجهات المعنية المنفذة

- لجنة منع التطرف العنيف
- وزارة العمل والشئون الاجتماعية
- المنظمات الغير حكومية المحلية والدولية
- وزارة الثقافة والشباب
- الأعلام وقسم الاتصالات

### المشاكل

- ا. نقص فرص العمل للشباب، فضلاً عن قيام الكثير من الشباب بدعم استخدام العنف كنوع من المعاشرة السياسية.

### الإقتراحات

- توفير التدريب المهني ودعم التنمية الاقتصادية للشباب في إقليم كوردستان، مع اهتمام خاص بالشباب. ..... فضلاً عن توفير فرص اقتصادية مستدامة تساعدهم على تجنب التطرف العنيف.
- إنشاء منتدى الحوار الوطني مع الشباب. يجب على السلطات دعوة وإشراك الشباب دون أي تمييز أو إنماء سياسي.
- يجب على حكومة إقليم كوردستان والحكومات المحلية خلق الإنماء بين الشباب من خلال زيادة مشاركتهم وتشجيع مشاركتهم المدنية الفعالة.

### الجهات المعنية المنفذة

- الجهات المعنية بمنع التطرف العنيف
- حكومة إقليم كوردستان
- وزارة العدل
- الوزارة الداخلية

### المشاكل

- ٢. نظرة الناس إلى وجود الفساد وسوء الإدارة

### الإقتراحات

- على حكومة إقليم كوردستان والحكومة المحلية في حلبة تعزيز قدرة المؤسسات الحكومية على مكافحة الفساد. سيساعد الحد من الفساد على زيادة مقاومة الناس والمجتمع أمام الأفكار المتطرفة العنيفة.
- توفير التدريب للشرطة المحلية والمؤسسات المعنية الأخرى التي تعمل على العنف ومكافحة الجريمة من أجل رفع الامكانيات ومستوى الوعي لدى الموظفين الحكوميين في ما يخص المعايير المتعلقة بسيادة القانون وحماية حقوق الإنسان والمعايير الدولية.
- على حكومة إقليم كوردستان دعم اجراءات الشفافية والمساءلة في حلبة لكي يتم ايصال الفرص الاقتصادية الحكومية إلى المجتمع بصورة عادلة.

الجهات المعنية المنفذة	المشاكل
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الجهات المعنية بمنع التطرف العنيف</li> <li>• وزارة البلدية والسياحة</li> <li>• وزارة المالية</li> <li>• وزارة التخطيط</li> <li>• القطاع الخاص</li> <li>• المؤسسات والشركاء الدوليين</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ ٣. عدم توفر المساواة والتوازن في التنمية الاقتصادية</li> </ul>
الإقتراحات	
	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ يجب ان يتم إجراء تقييم شامل لاحتياجات المجتمعات المعرضة لخطر التطرف العنيف</li> <li>■ ان تطوير السياسات المالية والاقتصادية على أساس التوزيع العادل والمتوازن في كورديستان سيؤدي إلى تقليل الإنقسام الاجتماعي والاقتصادي وبناء المقاومة بين جميع شرائح السكان ضد التطرف العنيف.</li> <li>■ توفير الوظائف من خلال تنويع الفرص الاقتصادية، بما في ذلك التركيز على الزراعة والسياحة والقطاع الخاص</li> </ul>

الجهات المعنية المنفذة	المشاكل
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الجهات المعنية بمنع التطرف العنيف</li> <li>• المنظمات الخير حكومية المحلية والدولية</li> <li>• قسم الإعلام والمعلومات التابع لحكومة الإقليم</li> <li>• اجهزة الامن ومكافحة الإرهاب</li> <li>• الجامعات</li> <li>• وزارة التربية والتعليم</li> <li>• وزارة التعليم العالي والبحث العلمي</li> <li>• منظمات الشباب</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ ٤. يتعرض الشباب لمعلومات راديكالية ومضللة.</li> </ul>
الإقتراحات	
	<ul style="list-style-type: none"> <li>■ يجب على الحكومة المحلية بالتعاون مع المنظمات المحلية والدولية تدريب الشباب على التعامل مع المعلومات المضللة والراديكالية عبر الإنترنت.</li> <li>■ تشجيع الشباب لكي يلعبوا دورا فعالا في منع التطرف العنيف على الإنترنت من خلال التنسيق مع مؤسسات التعليم العالي ومنظمات المجتمع المدني لتدريبهم في الإعلام الرقمي وتطوير الخطاب البديل.</li> <li>■ تسهيل الحوار المستمر مع الشباب حيث يتم من خلاله مناقشة موضوع البحث المثير عبر الإنترنت.</li> <li>■ توفير تدريب حول الإعلام لأولياء الأمور والتربيين.</li> <li>■ تقوية الفكر الناقد بين الطلاب لتقييم المعلومات التي يتم تناقلها عبر جميع أنواع الإعلام.</li> <li>■ العمل على تعزيز وتفعيل مكتب المدعى العام في الاستجابة لحالات نشر الأفكار المتطرفة العنيفة في وسائل الإعلام (بما في ذلك شبكات التواصل الاجتماعي).</li> </ul>

### الجهات المعنية المنفذة

- ليئنهى رېگىرىكىدىن لە توندۇرۇمىيى توندوتىزىر
- وزارەتى پەروپارەدە
- وزارەتى ئەۋەقاپ و كاروپارى ئايىنى
- وزارەتى رۆشنىپىرى و لاوان
- رېتكىراوه ناھىكمىيە ناوخۆيى و نىيودەۋلەتتىيەكان

### المشاكل

- وجود دعم مجتمعي محدود للأشخاص المعرضين لخطر التطرف العنيف.

### الاقتراحات

- توفير الدعم النفسي والصحي للأفراد الذين تم تقييمهم على أنهם معرضون إلى حد كبير لخطر إرتکاب أعمال عنف.
- تقديم الدعم النفسي للأقارب والعائلات التي انضم احد افرادها إلى الجماعات المتطرفة، وذلك بهدف مساعدتهم على فهم الوضع والتعامل معه ومنع المزيد من التطرف.
- تقديم الدعم النفسي للناجين من التطرف العنيف لمنعهم من أن يصبحوا متطرفين مرة أخرى.
- وكردنەوەت مىنارەویسى و رېگىرىكىدىن لە توندۇرۇمىيى، ئەم كارەش پېۋىسىتى بە كردنەوەت خولى راھىپان بۇ ماڭوشتا و فيركارەكان ھەمەيە.

### الجهات المعنية المنفذة

- لجنة منع التطرف العنيف
- وزارة التربية والتعليم
- وزارة الأوقاف والشؤون الدينية
- وزارة الثقافة والشباب
- المنظمات الخير حكومية المحلية والدولية

### المشاكل

- إن نظام التعليم ليس في وضع قيد ليكون منصة للوقاية من التطرف العنيف.

### الاقتراحات

- بهەزىزىرنىن ھاوكارى تىپى على نظام التعليم ان يزود الشباب بالمعرفة والمهارات الازمة لفهم التطرف العنيف والتعرف عليه ورفضه.
- دعم المبادرات التربوية لتعزيز التفكير النقدي وقبول التنوع.
- تطوير برنامج مع وزارة التربية والتعليم لبناء علاقات دائمة في الفصل. ويعتبر هذا امرا اساسيا لمعالجة قضايا التهميش ومشاعر العزلة التي قد تنتاب الفرد في المدرسة.
- تدريب المعلمين على أنظمة الإنذار المبكر وتحديد علامات التوجه نحو التطرف.
- تحسين مستوى امكانيات مديرى المدارس والمعلميين وموظفى المدرسة في كيفية التعامل مع الأشخاص الذين لديهم أفكار متطرفة عنيفة.
- استخدام الرياضة والفنون لنشر الاعتدال ومنع التطرف، وهذا الأمر يحتاج إلى فتح دورات تدريبية للمعلمين والتربويين.

**الجهات المعنية المنفذة**

- لجنة منع التطرف العنيف
- مكتب المنظمات الغير حكومية
- منظمات دولية
- مكتب المحافظ

**المشاكل**

- ٧. نقص العلاقات والتواصل مع المجتمع المدني المحلي.

**الإقتراحات**

- توفير تدريب بناء القدرات للمنظمات العاملة في مجال منع التطرف العنيف وخاصة المنظمات الشبابية والنسائية من أجل تعزيزها.
- تعزيز التعاون بين السلطات المحلية والوطنية والمجتمع المدني المحلي، وذلك عن طريق التركيز على إشراك المنظمات في تصميم وتنفيذ برامج منع التطرف العنيف.
- تشجيع الشراكات بين الجهات الفاعلة الحكومية المحلية والمجتمع المدني في إجراء البحوث وتطوير ونشر خطاب بديل للتطرف العنيف.

**الجهات المعنية المنفذة**

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- الجامعات

**المشاكل**

- ٨. وجود أبحاث قليلة حول مصادر الراديكالية عند الشباب ودوافع ومظاهر التطرف العنيف.

**الإقتراحات**

- اجراء تنسيق مع الباحثين في طبقة والمنظمات لإجراء البحوث حول دوافع التطرف العنيف في حلبة والمناطق المختلفة في الإقليم، وكذلك حول عوامل الخطر والتدابير الوقائية.
- زيادة قدرة المراكز البحثية والمنظمات المحلية في محافظة طبقة في رصد الانتهاكات التي تقلل من صمود المجتمع امام التطرف العنيف والإبلاغ عن تلك الانتهاكات.
- كردنهونه خولت پيشگهري و هریوهبردن کار و بزنست بچووک بژنان

**الجهات المعنية المنفذة**

- لجنة منع التطرف العنيف
- مكتب المحافظ
- حكومة إقليم كوردستان
- المنظمات الغير حكومية المحلية والدولية

**المشاكل**

- ٩. محدودية التواصل مع المرأة

**الإقتراحات**

- توفير بناء القدرات والمساعدة التقنية التي تستهدف النساء على وجه التحديد، مع الاعتراف بالدور المهم الذي تلعبه النساء في منع التطرف العنيف.
- ضمان مشاركة النساء في تصميم وتنفيذ برامج الوقاية من التطرف العنيف، باستخدام منظورهن ووجهات نظرهن.
- تطوير منظور الحكومة المحلية وتحديد النوع الاجتماعي ضمن برامج منع التطرف العنيف.
- خلق فرص للنساء من خلال فتح دورات مهنية دورات إدارة الأعمال الصغيرة لتمكينهن اقتصادياً واجتماعياً.

## ٧. الملاحقات

### الملحق رقم : منهجية البحث

تعتمد خطة العمل هذه على نهج بحثي مختلط، بما في ذلك ٣ جلسات استشارية خاصة و ٢٣ مقابلة وتقرير بحثي شامل للمنظمة الدولية للهجرة حول دوافع التطرف العنيف في إقليم كورستان.

### جلسات استشارية خاصة

في أغسطس/آب ونوفمبر/تشرين الثاني من عام ٢٠٢٢، عقدت المنظمة الدولية للهجرة ٣ جلسات استشارية مع الجهات المعنية الرئيسية في حلبة. وشارك في جلسات التشاور ٣٥ شخصًا كانوا يمثلون مجموعة كاملة من مكونات الحكومة المحلية ومنظمات المجتمع المحلي. أصبحت هذه الجلسات المصدر الرئيسي لجمع المعلومات حول الدوافع الأولية للتطرف العنيف وتطوير خطة حلبة. بالإضافة إلى ذلك، سمعت الجلسات إلى زيادة فهم المشاركين ومعرفتهم بالتطور العنيف من خلال تعريف وتمييز المفاهيم والقضايا الرئيسية، بما في ذلك الاختلافات بين مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف والوقاية من التطرف العنيف. في نهاية المطاف، أدت تلك الجلسات الاستشارية إلى تبادل الأفكار والعمل مع ممثلي المجتمع لتحديد واقتراح البرامج والحلول الازمة لمنع التطرف العنيف.

### المقابلات

خلال شهري يوليو/تموز و أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول عام ٢٠٢٢، أجريت ٢٣ مقابلة في حلبة مع ممثلي عن الحكومة المحلية ومؤسسات المجتمع المدني وأكاديميين وباحثين ومعلمين ونشطاء شباب ونساء.

### البحث الخاص بالمنظمة الدولية للهجرة

تستند هذه الوثيقة إلى دراسة معمقة أجرتها المنظمة الدولية للهجرة حول دوافع التطرف العنيف في إقليم كورستان. اعتمدت الدراسة على منهجية مختلطة والتي تضمنت ٤٩ مقابلة و ٨مجموعات نقاش مركزية واستطلاعات مع ٤١٩ شخصًا في حلبة وكربلا ورابرين، والتي أجريت بين شهر يوليوكربلا ونوفمبر/تشرين الثاني من عام ٢٠٢٢.

### الملحق رقم ٣: أسئلة الاستبيان والمقابلات وجلسات الاستشارة

#### أسئلة الاستبيان

الملاحم демографية والاجتماعية - المهنية

#### • الجنس

ذكر -

انثى -

#### • العمر

٢٥-٤٨ -

٣٩-٤٦ -

٤٠-٤٤ -

+٤٠ -

- اين تسكن؟
  - مدينة
  - قضاء
  - قرية
  
- اي دين تعتنق؟
  - الإسلام السنوي
  - الإسلام الشيعي
  - الكاكائية
  - زرادشتية
  - أخرى
  
- ما قوميتك؟
  - كورد
  - عرب
  - أخرى
  - السؤال لا ينطبق على
  
- ما هو وضعك المهني الحالي؟
  - أنا موظف بدوام كامل
  - أنا موظف بدوام جزئي
  - عاطل عن العمل ، متلقعاً
  - أفضل عدم الإجابة
  
- ما هي أعلى درجة أو مستوى تعليمي وصلت إليه؟
  - لم أدرس
  - ابتدائي
  - المدرسة الثانوية
  - شهادة دبلوم
  - شهادة البكالوريوس
  - شهادة الماجستير أو أعلى
  - أفضل عدم الإجابة
  
- ١. بشكل عام، هل تعتقد بأن الأمور في إقليم كورستان تسير في الاتجاه الصحيح أو الخاطئ؟
  - تسير في الاتجاه الصحيح
  - تسير في الاتجاه الخاطئ
  - لست متأكداً
  
- ٢. هل واجه مجتمعك التطرف العنيف؟
  - نعم
  - لا
  - لست متأكداً

٣. ما هو نوع التطرف الموجود في مجتمعك؟
- ديني
  - قومي - عرقي
  - سياسي
  - اجتماعي/جغرافي
  - انواع أخرى (يرجى التحديد)
  - لست متأكدا
  - السؤال لا ينطبق علي
٤. هل النوع السائد للتطرف الذي ذكرته يشجع على العنف؟
- نعم
  - لا
  - لست متأكدا
  - السؤال لا ينطبق علي
٥. ما هو شعورك اتجاه هذا التصريح؟ "عندما يكون الناس قد سئموا من الحكومة/الأحزاب الحاكمة، هناك احتمال كبير ان يتورطوا مع الحركات المتطرفة في مجتمعك".
- لا أوفق على الإطلاق
  - لا أوفق
  - لا أوفق ولا أعارض
  - أوفق
  - أوفق تماما
٦. اي من العوامل أدناه من شأنها ان تشجع على التطرف في اقليم كوردستان؟
- الفقر
  - العقيدة الدينية
  - عدم توفر التربية والتعليم
  - البطالة
  - سوء الادارة والفساد
  - الدولة نفسها تشجعهم على ذلك
  - رغبة الإنفاق
  - البحث عن الشعور بالإنتقام
  - عوامل أخرى (يرجى التحديد)
  - لست متأكدا
  - السؤال لا ينطبق علي
٧. من بين تلك الشرائح من الناس المدرجة أدناه، من يعتقدون أن يدعم الجماعات والأيديولوجيات المتطرفة؟
- الشباب العاطل عن العمل
  - الزعماء الدينيين
  - اعضاء الأحزاب السياسية
  - نسبة المجتمع
  - ضحايا العنف من قبل الدولة
  - النساء
  - اخري
  - السؤال لا ينطبق علي
٨. ما مستوى ثقتك في الحكومة؟ يرجى تحديد خيار واحد فقط.
- عالي جدا
  - عالي

- ينضمون إلى الجماعات المتطرفة
- يهاجرون
- يقاومون ويقومون بالمظاهرات
- يختارون النضال المدني وينضمون إلى المجتمع المدني
- أخرى

### أسئلة المقابلات ومناقشات مجموعات التركيز

#### التقييم العام للوضع

١. كيف تصف الوضع الحالي لمجتمعك؟
  ٢. ما هي المشاكل الأساسية في منطقةك بشكل عام؟
  ٣. ما هي أسباب هذه المشاكل؟
  ٤. من هم الجهات الرئيسية التي تؤثر عليها هذه المشاكل؟
  ٥. من هم الجهات الرئيسية التي تخلق الدوافع لهذه المشاكل ولماذا؟
  ٦. من هم الجهات الأساسية التي بإمكانها التعامل مع هذه الدوافع؟
  ٧. ما هي العلاقات التي يجب بناؤها أو تعزيزها لكي يكون بالإمكان بناء قدرات المجتمع للتعامل مع النزاعات المستمرة؟
- العنف والتطرف**
٨. هل العنف منتشر في المجتمع؟ إذا كانت الإجابة نعم، فما هي أسباب العنف؟
  ٩. هل التطرف منتشر في المجتمع؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فما هي الأسباب، وإذا كانت الإجابة بلا، فما الذي يمنع انتشاره؟
  ١٠. من هم الأطراف الأساسيين للعنف في المنطقة؟
  ١١. من هم برأيك أسباب عدم الاستقرار في مجتمعك؟
  ١٢. من برأيك يمكنه منع التطرف؟
- ١٣. بالنسبة لفئات المجتمع هذه، ما هي فئات المجتمع وطبقاته المعرضة للخطر والتي تحتاج إلى الحماية؟ (على سبيل المثال، النساء العازبات، الشباب، ذريجي الجامعات، الفتيات...)**
١٤. ما الذي تم القيام به وما الذي يجب القيام به؟
  ١٥. ماذا فعلت الحكومة المحلية في المنطقة لمنع التطرف العنفي؟
  ١٦. ماذا فعلت أنت لمنع التطرف العنفي؟
- ١٧. ما الذي تعتقد أنه يجب القيام به وما الذي تحتاجه لتعزيز قدرة المجتمع على مكافحة التطرف؟**
١٨. ما الذي تم فعله وما الذي يجب القيام به؟

- النظام السياسي:
- ائق به تماماً
- ائق به
- ائق به قليلاً
- لا يائق به
- لا يائق به على الإطلاق

١٣. إذا كنت تعتقد أن حدوث التغيير ضروري، فهل توافق على أنه يجب تغيير نظام الحكم في كورستان بشكل جذري؟

- لا اوافق على الإطلاق
- لا اوافق قليلاً
- لا أنا موافق أو غير موافق
- اوافق قليلاً
- اوافق تماماً

١٤. إلى أي مدى أنت راض عن الفرص المتاحة في مجتمعك من أجل تنميتك الشخصية؟

- راض تماماً
- جد راض
- راض بشكل معتدل
- راض قليلاً
- غير راض على الإطلاق

١٥. إلى أي مدى أنت متفائل اتجاه مجتمعك؟

- دائمًا متفائل
- كثيراً ما أكون متفائلاً
- أدياناً أكون متفائلاً
- نادراً ما أكون متفائلاً
- لا أكون متفائلاً أبداً

١٦. ما هو الشيء الذي يجب أن يكون له الأولوية لمنع التطرف العنفي في مجتمعك؟ (حدد ثلاثة من أهم الخيارات)

- تعزيز الادارة الجيدة وحقوق الإنسان
- محاربة الفساد
- خلق فرص عمل
- إدارة المجال الديني
- اقتراح دعاية بديلة لمواجهة الدعاية التي تروج لها الجماعات المتطرفة العنيفة
- القيام بإصلاحات في نظام التربية والتعليم
- دعم الشباب
- تمكين المرأة
- أولويات أخرى (يرجى التحديد)

١٧. ماذا يفعل الناس في مجتمعك عندما يشعرون بخيبة الأمل؟ يمكنك تحديد أكثر من خيار.

- يصبحون ملعزلين
- يدمون على المواد المخدرة

## الملحق الثاني: خريطة المبادرة وبرامج منع التطرف العنيف في اقليم كوردستان.

إن الغرض من هذا المسمح هو تحديد المبادرات السابقة واللحالية للمؤسسات الحكومية والدولية لمنع التطرف العنيف في اقليم كوردستان. بيانات هذا التقرير مبنية على اساس ١٢ مقابلة مع المسؤولين الحكوميين وممثلي المنظمات غير الحكومية المحلية بين شهري مارس / آذار ونوفمبر / تشرين الثاني من عام ٢٠٢٢. بالإضافة الى هذا، يعتمد التقرير على التجارب والابحاث السابقة لفريق الوقاية من التطرف العنيف التابع للمنظمة الدولية للهجرة.

المكان	الإطار الزمني	المستفيدون	النشاط	الأهداف	مجال المبادرة	الجهة المنفذة
على مستوى جميع اقاليم كوردستان	١٤ إلى الوقت الحاضر	الأئمة والأساتذة الدينيون والتربويين الدينيين وطلاب المدارس الدينية	دمج خطب الجمعة وتدريب الأئمة وإصلاح المناهج الدينية ومحظوظ الكتب "الراديكالية"	نشر الوعي والاعتدال والقضاء على الفكر الإرهابي ومصادر التطرف وتعزيز التعايش والقبول المتبادل.	الإصلاح الديني	وزارة الأوقاف والشؤون الدينية
على مستوى جميع اقاليم كوردستان	١٤ إلى الوقت الحاضر	التربويين، الطلاب، أولياء الأمور	إصلاح وإدخال برامج تعليمية جديدة وتغييرات في كتب الدين والتاريخ وتدريب المعلمين	رفع القدرة على التحمل، التعايش والتنوع	الإصلاح التربوي	وزارة التربية
على مستوى جميع اقاليم كوردستان	١٦ إلى الوقت الحاضر	موظفي الجامعات، طلاب الجامعات، وعلماء الدين	تنظيم القبول في المدارس الدينية وكليات الشريعة، ثم تحويل المؤسسات الدينية من وزارة الأوقاف إلى وزارة التعليم العالي. عقد المؤتمرات ومحظوظ معادلة الشهادات في عدة جامعات في الخارج	منع مصادر الراديكالية في مؤسسات التعليم العالي.	التعليم العالي والبحث العلمي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
على مستوى جميع اقاليم كوردستان	١٥ إلى الوقت الحاضر	المجتمع	حظر بعض الكتب والبرامج التلفزيونية	منع الكتب والبرامج التلفزيونية التي تروج للفكر المتطرف.	الإعلام والمنشورات	وزارة الثقافة والشباب

اربيل والسليمانية وحلبة	٢٠٢٣-٢٠١٩	الشباب والمعلمين والناشطين وأولئك الأئم	المؤتمرات، دورات تدريبية، البحوث، بناء القدرات.	منع التطرف العنفي بين الشباب الكردي من خلال زيادة مشاركتهم ومنح الشباب الثقة وقليل عوامل الخطر للتطرف.	مواجهة الراديكالية عند الشباب	منظمة سبارك
اربيل والسليمانية وحلبة ونينوى	٢٠٢٣-٢٠١٧	المسؤولين الحكوميين والباحثين وأصحاب القرار على المستويين المحلي والدولي	البحوث والمؤتمرات وورش العمل ودورات تدريبية	التأثير على سياسات الحكومة والشركاء الدوليين بناءً على البحث العلمي.	بحث	مؤسسة الشرق الأوسط للبحوث (ميري)
اربيل	٢٠٢١-٢٠١٩	منظمات المجتمع المدني المحلي والدولي ومسؤولين حكوميين.	القيام بإنشاء منصة لمنظمات المجتمع المدني OPEV تسمى	رفع قدرة المجتمع المدني على وضع خطط لمنع التطرف العنفي	المجتمع المدني	منظور حول منع مبادرات التطرف العنفي (OPEV)
اربيل	٢٠٠٣ إلى الوقت الحاضر (انخفضت الآونة الأخيرة)	علماء الدين والأئمة وأفراد المجتمع المسؤولون الحكوميون	نشر الوعي وإجراء البحوث ومشاركتها في مجلتها وتنظيم المؤتمرات وورش العمل والتدريب والمقابلات الإعلامية	مواجهة الفكر المتطرف	الإصلاح والتجدد الديني	منتدي الفكر الإسلامي في كوردستان
على مستوى جميع أقليم كوردستان	٢٠١٥-٢٠١٠ إلى الوقت الحاضر	المجتمع وعلماء الدين	برامج تلفزيونية، خطب وندوات.	نشر الاعتدال وفهمه كوردي للدين	الإصلاح الديني	الإسلام الكوردي
اربيل	٢٠١٩-٢٠١٦	الباحثين المحليين والدوليين وموظفي الجامعات ومنظمات المجتمع المدني	بحوث، ورشات عمل ودورات تدريبية	إجراء بحث علمية لمكافحة التطرف العنفي	الأبحاث	برنامج البحث التابع لجامعة صالح الدين





پارلیمن‌تی هەله‌بچە